6543 - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا هدبة بن خالد القيسي قال : حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال : قلت لأنس بن مالك Y حدثني بشيء من هذه الأعاجيب لا نحدثه عن غيرك قال : صلى رسول ا A يوما الظهر بالمدينة ثم أتى المقاعد التي كان يأتيه عليها جبريل فقعد عليها A فجاء بلال فنادى بالعصر فقام من له أهل بالمدينة فتوضؤوا وقضوا حوائجهم وبقي رجال من المهاجرين لا أهل لهم بالمدينة فأتي رسول ا A بقدح فيه ماء فوضع أصابعه في القدح فما وسع أصابعه كلها فوضع هؤلاء الأربع وقال : (- هلموا فتوضؤوا أجمعين) قلت لأنس : كم تراهم ؟ قال : ما بين السبعين إلى الثمانين .

قال أبو حاتم Bه : الجمع بين هذه الأخبار أن هذا الفعل كان من المصطفى A في أربع مواضع مختلفة : مرة كان القوم ما بين ألف وأربع مئة إلى ألف وخمس مئة وكان ذلك الماء في تور والمرة الثانية كان القوم ما بين أربع عشرة مئة إلى خمس عشرة مئة وكان ذلك الماء في ركوة والمرة الثالثة كان القوم ما بين الستين إلى الثمانين وكان ذلك الماء في قدح رحراح والمرة الرابعة كان القوم ثلاث مئة وكان ذلك الماء في قعب من غير أن يكون بينها تضاد أو تهاتر K إسناده صحيح على شرط مسلم